

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (وإذا البحار سجرت)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما. اخبرني عن قول الله عز وجل وإذا بحار سجرت قال اختلط ماؤها بماء الأرض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول زهير بن ابي سلمى؟ لقد عرفت - [00:00:03](#)

ربيعة جد امي وكعب خالها وابن ضرار لقد نازعتهم حسبا كريما وقد بحارهم بحار. فقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدقت فمعنى وإذا البحار سجرت ففاض ماؤها واختلط بماء الأرض واتصلت فاصبحت بحرا واحدا - [00:00:28](#)

والعرب تقول سجر فلان الاناء يزجره اذا ملأه والساجر هو الموضع الذي يأتي عليه السيل فيملأه وذهب بعض المفسرين الى ان المراد بي سجرت اوقدت فاشتعلت نارا العرب تقول سجر فلان التنور يزجره سجرا اوقده واحماه - [00:00:57](#)

والسجور هو الحطب وذهب بعضهم الى ان معنى سجرت يبست وغار ماؤها فلم يبق منه قطرة لان العرب تقول بئر مسجورة ومسجرة اذا غاظ ماؤها وقد ذكر الامام الطبري هذه الاقوال ثم قال - [00:01:26](#)

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال معنى ذلك ملئت حتى فاضت فانفجرت وسالت كما وصفها الله به في الموضع الآخر وقال وإذا البحار فجرت وقد وردت هذه الاقوال الثلاثة - [00:01:51](#)

وهذا الترجيح ايضا في تفسير قول الله تعالى في سورة الطور والبحر المسجور - [00:02:14](#)